ثواب الآخرة وهم لها سابقون لاجلها فاعلون السبق او سابقون الناس
الى الطاعات او الثواب او الجنة او سابقونها اى ينالونها قبل الآخرة حيث عجلت
لهم فى الدنيا كذا فى تفسير القاضى وابو السعود والآيات للخمس من سورة المزبورة
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين وساوسهم واصل الهمز النخس
ومنه مهماز الرايض شبه حثهم الناس على المعاصى بهمز الرايض الدواب واعوذ بك
على المثنى والجمع للمرات او لتنوع الوساوس او لتعدد المضاف اليه
رب ان يحضرون ويحوموا حولى فى شىء من الاحوال وتخصيص حال الصلوة
وقراءة القرآن وحلول الاجل ثابت لانها احرى الاحوال بان يخاف عليه
كذا فى القاضى للاية ايضا من سورة المزبورة فاذا نفخ فى الصور لقيام
الساعة كذا فى القاضى وقد سبق تحقيقه فى الاولى من السبعة المذكورة
والقراءة بفتح الواو وبه وبكسر الصاد يؤيد ان الصور ايضا جمع الصورة
فلا انساب بينهم ينفعهم لزوال التعاطف والتراحم من فرط الحيرة واستيلاء
الدهشة بحيث يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه او
يفتخرون بها يومئذ كما يفعلون اليوم ولا يتساءلون ولا يسال بعضهم
بعضا لاشتغاله بنفسه وهو لا يناقض قوله واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون لانه عند النفخة وذلك بعد المحاسبة او دخول اهل الجنة
الجنة والنار النار كذا فى القاضى الاية من سورة المزبورة والاية الثالثة
افتعال

افتعال من الالية او ولا يقصر ويؤيد الاول انه قرئ ولا يتأل وانه
نزل فى ابى بكر وقد حلف ان لا ينفق على مسطح بعد وكان ابن خالته
من فقراء المهاجرين اولو الفضل منكم فى الدين والسعة فى المال وفيه دليل
على فضل ابى بكر وشرفه كذا ذكر القاضى وفى الحواشى السعدية والمنكر وغيرهم يحملون
الفضل على فضل المال لكن لا يخفى انه يستفاد من قوله والسعة فيلزم التكرار
انتهى ان يؤتوا وقرئ ان يؤتوا وقرئ بالتاء على الالتفات اولى القربى والمساكين
والمهاجرين فى سبيل الله صفات لموصوف واحد اى ناسا جامعين لها لان
الكلام فيمن كان كذلك او لموصوفات اقيمت مقامها فيكون ابلغ فى تعليل المقصود
وليعفوا ما فرط منهم وليصفحوا بالاغماض عنه الا تحبون ان يغفر الله لكم
على عفوكم وصفحكم واحسانكم الى من اساء اليكم والله غفور رحيم مع كمال
قدرته فتخلقوا باخلاقه روى انه عليه السلام قرأها على ابى بكر فقال بلى
احب ورجع الى مسطح نفقته كذا فى القاضى قال ابو السعود فى تفسيره وقال
والله لا انزعها ابدا انتهى وفى الكواشى لما حلف الصديق ان يقطع نفقته عن
ابن خالته لخوضه فى عايشة رضى الله عنها وكان مسكينا بدريا مهاجرا
انزل انتهى الاية من سورة النور يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم التى تسكنونها فان الآجر والمعير ايضا لا يدخلان الا باذن حتى
تستأنسوا تستأذنوا من الاستيناس بمعنى الاستعلام من آنس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)